

## 11 - شرح كتاب الأدلة القواطع والبراهين في إبطال أصول الملحدين

### الملحدين الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين أما بعد  
فيقول الشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله تعالى في كتابه الأدلة القواطع والبراهين في إبطال أصول الملحدين -

00:00:00

الوجه الرابع والستون ان كل برهان ودليل ابطل الله به الشرك وقرر به التوحيد فهو برهان على بطلان الالحاد والجحود لان المشركين  
يعترفون بالله ويعلمون انه الخالق الرازق المدبر ولكنهم يشركون في عبادته -

00:00:22

فيعبدون الله ويعبدون غيره. فابطل الله شركهم بأمور كثيرة منها ان اعترافهم بتوحيد الربوبية يوجب لهم ان يقوموا بتوحيد الالهية  
والعبادة ومنها ان الله تعالى كما هو المنفرد بالنعم وجلب الخيرات ودفع السوء والسيئات فهو الذي يجب ان يعبد -

00:00:47

وحده لا شريك له ويحمد ويشركي عليه ومنها ان شواهد الفقر وال الحاجة على جميع المخلوقات ظاهرة من كل وجه فهم القراء  
الى الله والله هو الغني الحميد فيجب ان ينزلوا فقرهم وفاقتهم وضرورتهم بمن لا يأتي بالايجاد والامداد الا هو -

00:01:13

الغنى بذاته عن جميع مخلوقاته ومنها ان من سواه لا يملكون لانفسهم ولا لغيرهم نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا لا يدفعون  
كاره ولا يجلبون المحاب ومن كان على هذا الوصف. فعبادته باطلة. فإذا بطل الشرك بالله -

00:01:39

قرر وجوب الاخلاص لله ثبتت وحدانية الله وتفرده بكل كمال واضمحل قول الجاحدين وهلا قول المشركين الحمد لله رب العالمين  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له -

00:02:04

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا نوع اخر من وجوه الرد التي يقررها  
رحمه الله تعالى على مقالة اهل الالحاد -

00:02:23

وذكر هنا في هذا الوجه ان كل دليل ورد في القرآن في ابطال الشرك يصلح ان يستدل به في ابطال الالحاد والقرآن الكريم تنوعت  
الدلائل فيه على ابطال الشرك واقيم على ابطاله البراهين الكثيرة -

00:02:46

المتنوعة برهانا تلو اخر بتتنوع في البراهين آآ ابطالا للشرك واثباتا للوحدانية وحدانية الله سبحانه وتعالى وتفرده بالعبادة وشار  
الشيخ رحمة الله الى بعض الانواع والا فهي انواع كثيرة جدا -

00:03:19

في القرآن الكريم انواع الادلة آآ في القرآن الكريم على تقرير التوحيد وابطال الشرك. هذه انواع كثيرة جدا يجد طالب العلم آآ بسطها  
في آآ كتب في كتب التوحيد التي افردت لبيان ادلتها -

00:03:47

بطلان ضده وهو الشرك بالله سبحانه وتعالى ذكر الشيخ رحمة الله بعض هذه البراهين على وجه التنبيه فقط ان كل دليل اقيم في  
القرآن على ابطال الشرك يصلح ان يستدل به على ابطال الالحاد -

00:04:13

والجحود من ذلك وهذا نوع اه ان الله عز وجل في مواطن من اه القرآن خاطب المشركين باعترافهم بالربوبية باعترافهم بربوبية الله  
 سبحانه وتعالى وان ذلك يوجب عليهم ان يقوموا بالتوحيد -

00:04:37

فان لازم هذا الاعتراف بربوبية الله ان يفردوه سبحانه وتعالى التوحيد الذي هو افراده بالعبادة هذا فيه ايات كثيرة جدا في القرآن  
ومن اسائل ذلك ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة يا ايها الناس اعبدوا ربكم -

00:05:02

الذى خلقكم الذين من قبلكم لعلكم تتقون. الذى جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون والمعنى كما قال ائمة التفسير - 00:05:26

من الصحابة وغيرهم اي لا تجعلوا لله شركا في العبادة وانتم تعلمون انه لا خالق لكم غير الله فايمانكم انه الخالق يستلزم ان تفردوه بالعبادة استلزم ان تفردون بالعبادة اعبدوا ربكم الذي خلقكم. العبادة للخالق - 00:05:48

العبادة لا تكون للمخلوق ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم اي لا يستحقون من العبادة شيء وانما الذي يستحقها هو الخالق ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل - 00:06:14

وان الله هو العلي الكبير وذكر منها وهذا ايضا جاء فيه ايات كثيرة في القرآن تفرد الله بالنعم وما بكم من نعمة فمن الله وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها - 00:06:32

تفرد الله بالنعم هذا من براهين التوحيد ودلائله وفي القرآن السورة تعرف بسورة النعم وهي سورة النحل عدد الله سبحانه وتعالى فيها نعمة الكثيرة ونوع في تعداد النعم ثم ختم ذلك كله بقوله كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم - 00:06:53

مسلمون بهذه النعم كلها براهين على وجوب توحيد الله سبحانه ان يخلاص له الدين ان يفرد آآ بالعبادة وحده دون سواه والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة - 00:07:22

اقبالا بالباطل يؤمّنون وبنعم الله هم يكفرون ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال. فالحاصل ان الآيات في في هذا كثيرة جدا يذكر الله سبحانه وتعالى - 00:07:46

آآ نعمة على عباده وتنوع النعم برهانا على اه وجوب ان يفرد بالعبادة وبرهانا على بطلان الشرك فساده ايضا ذكر رحمة الله تعالى الفقر الذاتي في المخلوقات كلها الى خالقها - 00:08:06

وانها لا تستغبني عنه ولا غنى لها عنه ففقر المخلوقات الى خالقها فقر ذاتي من كل وجه وخلق المخلوقات رب العالمين سبحانه وتعالى غني عن المخلوقات كلها من كل وجه وغناه سبحانه وتعالى ذاتي - 00:08:29

فهو غني من كل وجه والخلق فقراء اليه من كل وجه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد ان يشأ يذهبكم ويأتيكم بخلق جديد وما ذلك على الله - 00:08:56

بعزيز فهذا الفقر الذاتي الملازم للمخلوقات هذا من براهين الوحدانية من براهين الوحدانية لان الله الذي خلقها والله الذي امدها والله الذي يحفظها والله الذي يرزقها والله الذي يحييها والله الذي يميتها - 00:09:15

وكل شيء بيده وبقضاءه وقدره. فهي فقيرة اليه من كل وجه وهو سبحانه وتعالى غني عن المخلوقات كلها غني ذاتي من كل وجه ايضا من البراهين وهذا كثير في القرآن - 00:09:38

بيان نقص العبودات المتخذة وانها حقيقة لا تملك شيئا لا تملك لنفسها فضلا ان تملك لغيرها واتخذوا من دونه الة لا يخلقون شيئا لهم يخلقون ولا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ما تملك شيء - 00:10:00

قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وما لهم فيهم من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:10:25

قل ادعوا الذين زعمتم من دوني فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها قال تعالى والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم - 00:10:43

ويوم القيمة يكفرون بشرككم ولا ينبعك مثل خبير بيان حال الاوثان المتخذة ونقصها وانها لا تملك شيئا لا تملك شيئا ذاك الذي يدعوه حجر او او شجرة او يتعلق او بهيمة عجل او - 00:11:01

او او بعل او او غير ذلك هذا كله تعلق بما لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فظلا عن ان يملك لغيره شيء من ذلك ولهذا انظر جمال - 00:11:29

البيان والنصيحة آآ من نبي الله الياس في قوله لقومه ادعون بعلا وتذرون احسن الخالقين الله ربكم ورب ابائكم الاولين اين عقولكم

تدعون بها تدعون بألا هذا تنبيه على نقص المدعو المتخذ من دون الله - [00:11:45](#)

تنبيه على نقص المدعو او الاله المتخذ من دون الله انه لا يملك شيئا لا يملك شيئا لا يملك شيئا لا يملك شيئا من ذلك لغيره - [00:12:15](#)

قال ان من سواه لا يملكون لانفسهم ولا لغيرهم نفعا ولا ظرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا لا يدفعون المكاره ولا يجلبون المظهر ولئن [00:12:31](#)

سأله ولئن سأله من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر - [00:12:59](#)

هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله فهذه الاشياء المتخذة لا تملك نفعا ولا دفعا ولا عطاء

ولا منعا ولا غير ذلك. لا لنفسها ولا لغيرها - [00:12:59](#)

فهذا كله مما يبطل به الشرك ذكر الشيخ مجرد امثلة قليلة والا انواع يعني في ذلك كثيرة جدا قال فاذا بطل الشرك وتقرر وجوب [00:13:18](#)

الاخلاص لله ثبتت وحدانية الله وتفرده بكل كمال واصمحل قول الجاحدين - [00:13:40](#)

كم اض محل قول المشركين نعم الوجه الخامس والستون ان البراهين الدالة على رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ورسالة سائر

الرسل صلوات الله وسلامه عليهم من اكبر البراهين على ابطال قول الملحدين - [00:13:40](#)

وايات الرسل عموما ومحمد خصوصا لا تعد ولا تحصى متنوعة من كل وجه توجب العلم الضروري بصدقهم وصحة ما جاءوا به

وهوئاء الملحدون اكبر اعداء الرسل في كل زمان ومكان - [00:14:05](#)

فلا يجتمع الايمان بالرسل مع اعتناق مذهب الماديين المنافي للرسالة وللعقول والفطر والله اعلم هذا الوجه الخامس الستون وسبق [00:14:25](#)

ان ذكر قريبا من هذا المعنى سابقا بشيء من التفصيل البراهين الدالة - [00:14:25](#)

على صدق الرسل عليهم صلوات الله والسلام والشيخ سبق ان ذكر انواع منها عديدة في موطن سبق هذه البراهين كلها تعد من اكبر [00:14:49](#)

البراهين على ابطال قول الملحدين لان ايات صدق الرسل - [00:14:49](#)

هي في نفسها اه برهان على وحدانية من ارسلهم على كماله وان الامر امره والخلق خلقه سبحانه وتعالى [00:15:09](#)

ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا ايات - [00:15:09](#)

ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون نعم الوجه السادس والستون البراهين الدالة على البعث كلها تبطل اصول الملحدين وقد [00:15:30](#)

استدل تعالى على البعث بقوله لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - [00:15:30](#)

وبانه كما بدأ الخلق من العدم فانه سيعيدهم للجزاء وباحياء الله الارض بعد موتها واستدل بكمال قدرته وانه لا يليق [00:15:53](#)

به ان يترك الخلق سدى لا يؤمرون ولا ينهون ولا يثابون ولا يعذبون - [00:15:53](#)

وبغير ذلك من البراهين نعم هذا الوجه السادس الستون يذكر فيه رحمة الله تعالى براهين الباعث ان كل برهان اقيم على اثبات البعث [00:16:15](#)

هو في نفسها برهان على وحدانية الرب - [00:16:15](#)

هو في نفسه برهان على وحدانية الرب سبحانه وتعالى كمال قدرته وكمال تدبيره وان الامر امره والخلق خلقه سبحانه وتعالى [00:16:32](#)

والبراهين التي استدل بها على اثبات البعث كثيرة جدا ومتعددة - [00:16:32](#)

اشار الشيخ الى بعضها مثل الاستدلال بخلق السماوات والارض هذه الاية الظاهرة التي يراها الناس ويشاهدونها لخلق السماوات [00:16:55](#)

والارض اكبر من خلق الناس هذا برهان من براهين البعث يراها الناس يشاهدونه - [00:16:55](#)

ايضا بده خلق الانسان ولم يكن شيئا مذكورة اه اعادة اه خلقه اهون من خلقه ابتداء وكل ذلك هين على الله سبحانه وتعالى ايضا ما [00:17:13](#)

ذكر في مواطن القرآن احياء الارض بعد - [00:17:13](#)

موتها بالماء اهتزت وربت وابتت من كل زوج بهيج ذلك بان الله آذلك بان الله هو الحق وانه يحيي الموتى وانه على كل شيء قادر [00:17:42](#)

وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور فاحياء الارض - [00:17:42](#)

اه احياء الارض بعد موتها بالماء هذا من براهين البعث احياء الاموات من قبورهم تنوعت البراهين ايضا قدرة الله وحكمته لا يليق [00:18:06](#)

بحكمته ان يترك الخلق هكذا يموتون آآ وتنتهي حياتهم بالموت فقط - [00:18:06](#)

وفيهم الصالح والطالح والمطيع والمجرم والمسيء يموتون وتنتهي الامور هذا لا يليق لا يليق بحكمته سبحانه وتعالى ایحسب الانسان ان يترك سدى فالحاصل ان هذه الانواع البراهين على البعث وهي كثيرة في القرآن - [00:18:31](#)

ومتنوعة وممتدة كلها براغين على الوحدانية ووحدانية الله سبحانه وتعالى في خواتيم سورة اه ياسين اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة الى اخر السورة فيها براغين عديدة وللشيخ رحمة الله كلام جميل عليها في تفسيره - [00:18:56](#)

فاستخرج منها براغين اذكر انه عدها ستة براغين في هذا الموطن فقط على البعث وكل برهان على البعث هو في الوقت نفسه برهان على الوحدانية نعم قال وهذه امثلة ونماذج لهذه الاصول الثلاثة التوحيد والرسالة والبعث - [00:19:22](#)

وكل واحد من هذه الاصول لو بسطت براغينه لبلغت شيئاً كثيراً. الشيخ رحمة الله يقصد بالاصول الثلاثة ما ذكر في الوجوه الثلاثة الاخيرة الوجوه الثلاثة الاخيرة على التوالي الوجه الرابع والستون - [00:19:44](#)

والوجه الخامس والستون والوجه السادس والستون الوجه الرابع والستون آآ اشار فيه الى براغين التوحيد باختصار والوجه الخامس والستون اشار فيه الى براغين الرسالة باختصار والوجه السادس والستون البراغين الدالة على البعث - [00:20:03](#)

باختصار ثم يتبه هنا يقول وهذه امثلة ونماذج يعني في هذه الوجوه الثلاثة الاخيرة لهذه الاصول الثلاثة الاصول الثلاثة التوحيد والرسالة والبعث الرسالة والباب وهذه الاصول الثلاثة متفق عليها لدى جميع - [00:20:26](#)

آآ جميع النبئين وفي جميع الكتب المنزلة الشوكاني رحمة الله له رسالة في هذه الثلاثة وانها متفق عليها بين الرسل جميلة جدا اسماها وهي مطبوعة ارشاد الثقات على اتفاق الشرائع - [00:20:51](#)

على التوحيد والمعاد والنبوات على التوحيد والمعاد والنبوات ان هذه الاصول الثلاثة متفق عليها لدى جميع آآ الرسل عليهم صفات الله وسلامه وبركاته عليهم اجمعين. وهي كثيرة البراغين على هذه الاصول الثلاثة - [00:21:12](#)

اه لو بسطت براغين براغين كل اصل منى لبلغت شيئاً كثيراً. نعم فكل واحد منها قد وصل الى علم اليقين وعيين اليقين وحق اليقين وهي تهدم اساس التعطيل والالحاد. وتوجب على العباد الاعتراف بما خلقوا له. من الایمان بالله وكتبه ورسله - [00:21:31](#)

وحده لا شريك له ومن المعلوم ان الماديين الملحدين يباهتون وينكرون ذلك كله. نعم يعني مثل ما قال رحمة الله بسط البراغين على هذه الاصول الثلاثة يطول جداً ومحله كتب كبار - [00:21:56](#)

اه اعتنت بذلك بسطاً لهذه البراغين. وكل هذه البراغين اه هي في الحقيقة براغين على بطلان الالحاد وفساده نعم الوجه السابع والستون قال الله تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولاً من انفسهم - [00:22:17](#)

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين هذه الاية دلت على كمال علم الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. وكمال تعليمه للخلق وكمال - [00:22:40](#)

تنفيذ للهدي والصلاح الذي جاء به فهل في امكان احد من البشر الاولين والآخرين؟ وجود هذه العلوم العالية النافعة الواسعة في شخص واحد وحصول التعليم منه لناس كانوا قبل ذلك في غاية الجهل والضلال المبين. حتى انتقلوا من هذا الجهل والضلال الى العلم الواسع - [00:22:59](#)

والهدي المتنوع ثم مع هذا العلم والتعليم الممتنع وجوده او وجود ما يقاربه في شخص واحد نفذ صلى الله عليه وسلم في الخلق هذه التعاليم والاصدارات الدينية والدينوية فاستقامت به الامور وصلحت الاحوال. ان في ذلك لعبرة للمعتبرين - [00:23:24](#)

وايات للاولي الالباب حيث بعث هذا النبي الامي الذي لا يقرأ كتاباً ولا يخط بيمينه ولا جالس احداً من العلماء السابقين فتعلم منهم فجاء بعلوم الاولين والآخرين وبما فيه صلاح الدنيا والدين فزالت به الجهالات والضلالات - [00:23:50](#)

وتفشلت عن القلوب به الظلمات وحصل كمال الرشد والهدي. وزال عن امته اسباب الهلاك والردى شهد بهذا الاولىء والاعداء واتفق الخلق على انه لم يوجد احد يقاربه من العظماء. وكيف يقارب - [00:24:13](#)

احد او يدانه وكل خصلة من خصال الكمال له منها اعلاها وارفعها وبه كملت العقول والبصائر ولا يقبح في هذا الا كل مباهت مكابر.

والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيبوا - 00:24:33

حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد هذا الوجه انطلق فيه الشيخ رحمة الله من هذه الاية آآ العظيمة التي فيها ذكر منه الله جل في علاه على العباد - 00:24:53

بعثة الرسول الكريم محمد عليه الصلاة والسلام الوقت الذي بعث فيه آآ شأن الناس كما جاء في خاتمة الاية كانوا في ظلال مبين 00:25:15  
ظلال طبق الارض وقد جاء في الحديث ان الله نظر الى الارض عربهم وعجمهم فمقتهم اجمعين الا بقایا يعني قلة قليلة -  
من اهل الكتاب فخيهم الضلال ارجاء الارض واطرافها فبعث في وقت الناس فيه في ارجاء الارض بهذه الحالة بهذه الحال في ظلال 00:25:44  
مبين وجهل مطبق وجاهلية جهلاء وضلاله عميا وقلوبا غلفا واذانا صما وهدى به الى صراطه -  
المستقيم فكان ذكرها عليه الصلاة والسلام ما هاديا وناصحا امينا آآ خلص الله سبحانه وتعالى به من كتب الله هدايتهم من ذلك  
الضلال فبدأ الناس يدخلون في دين الله الى ان كان دخولهم فيه افواجا - 00:26:14

وهذا فيه خواتيم دعوته عليه الصلاة والسلام فالذي ينظر الى هذه المنة يجد فيها برهان على الوحدانية الذي ينظر الى هذه المنة  
وينظر الى اثارها وما ترتب عليها من الخير والنجاة - 00:26:49

من انواع الجهل وصنوف الضلال الذي طبق الارض وخيم ارجاءها يجد ان هذا من البراهين العظيمة على وحدانية رب العظيم  
سبحانه وتعالى وان منتهى على العباد عظيمة ببعث هذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام الذي - 00:27:10  
اه آآ بلغ الناس البلاغ المبين ودلهم الى كل خير ما ترك خيرا الا دلهم عليه ولا شردا الا حذرهم منه نعم الوجه الثامن والستون لما علم  
المستعمرون الملحدون ان الاسلام الحقيقي - 00:27:38

والدين الاسلامي اقوى حصن واعظم سلاح لمقاومتهم وقد عرفوا ذلك من قديم الزمان وحملوا حملات متنوعة فرجعوا على اعقابهم  
مهزومين لم ينالوا خيرا وعرفوا حق المعرفة انه من المحال السيطرة على الاسلام وعقائده واخلاقه - 00:28:03  
فعملوا مؤامرات واسعة وعملوا مؤامرات واسعة واسعة متنوعة وساعدوها بالقوة ودرسووا الالحاد في المدارس التي اغفلوا  
اهلها وذهبوا اليهجنون جميع تعليمات الاسلام. وما يدعوا اليه من الاخلاق وما يحكم به من الاحكام - 00:28:27  
وقالوا انها رجعية ترجع بالناس الى الورى عن التقدم المطلوب. واوجدوا لهم من ارباب المطامع المأجورين. ومن البلهاء المغرورين من  
يسعيون به على مطالبهم والتزهيد في الدين من كل وجه - 00:28:52

ولكن ولله الحمد قد علم اهل البصائر مقاصدهم وعرفوا الخونية من ينتمي الى ملة الاسلام وهو اعظم عدو للإسلام في صورة  
صديق وبرهن العلماء العارفون ان كل ما قيل في توهين الدين وتقديره - 00:29:12  
 فهو باطل وان القائلين بذلك زنادقة منافقون يقولون ما يعلمون خلافه وان السبيل الوحيد الى الصلاح والتقدم الصحيح النافع من  
جميع الجهالات هو الالتحad بتعاليم الاسلام بعقائده واخلاقه واعماله واحكامه - 00:29:35

وان البشر لا يمكن ان يحيوا حياة طيبة ويعيشوا في الدنيا عيشة هادئة الا بالدين. وان الالحاد هذا اعظم نكبة طرقت  
البشر وان اثاره الشر وان اثاره الشر الكبير - 00:29:58

والاباحية والفوضوية وتقويض دعائم العمران والسير الى ال�لاك والشقاء فمتى رأيت من ينبع بذم الرجعية وذم كل قديم ويأمر بذم  
ذلك فاعلم انه احد رجلين اما ملحد قصده بذلك التوصل الى جحد اديان الرسل ونبذ ما جاءوا به - 00:30:18  
اما مغورو مخدوع مقلد لهم. قد غرته هذه المدنية الزائفة واعجبه رونقها وظن بجهله انها شيء و هوؤاء كاذبون في ذلك فان اقوال  
زنادقهم الاولين عندهم بال محل الاعلى. ولا يكادون يخالفونهم - 00:30:47

ويعظم يعني هم يقولون رجعية وهم اقوال ائمته المتقديمين معظمة عندهم. ويقولون عليها ويحيلون اليها نعم ويعظمونهم اكبر مما  
يعظمون الانبياء. بل ليس للانبياء في قلوبهم شيء من التعظيم الصحيح - 00:31:11

واما اردت ان تعرف كذبهم بالبداهة فهل العلوم النافعة والاعمال الصالحة والعقائد الصادقة والاخلاق الفاضلة الا وقد جاء بها الدين  
على اكمل الوجوه واحسنها وانفعها وتتبع ذلك في اصول الدين وفروعه وظاهره وباطنه. هل تجده الا مشتملا على كل خير؟ هاديا -

الى كل رشد وصلاح على كل فلاح. نعم والشيخ ضرب على ذلك امثلة عديدة فيما تقدم نعم الوجه التاسع والستون من محاسن الاسلام وقيامه بكل اصلاح انه ليس عقائد ليس عقائد واخلاقا فقط - 00:32:01

وانما هو مع ذلك موجه وحاكم وصاحب دولة وجihad فالدين الاسلامي بعقائده واخلاقه وادابه وتوجيهاته وحكمه وسلطته وحمايته الحقوق خاصة وال العامة كما هو مشروع مفصل من اكبر الادلة على انه تنزيل من حكيم حميد - 00:32:24

بكل شيء اذ اذ شرع لهم هذا الدين الذي لم يبقى خيرا لم يبقى خيرا الا دل عليه. وحث عليه ولا شردا الا حذر منه ولا حقا الا اقامه ولا عدلا الا جعل له مسالك وطرق ا يقوم عليها - 00:32:51

فهو دين ودولة. وجامع بين مصالح الدين والدنيا. وبين التسامح والتيسير وبين العزة والقوة والمقاومة لكل معاند محاد معاد للدين واهله عكس ما نبذه الملحدون انه دين بلا دولة عندك - 00:33:12

ه؟ عكس ما نبذه بالزاي نبا نزاهمو. نعم عكس ما نبذه الملحدون انه دين بلا دولة وآخرة لا دنيا معها. فانهم قالوا ذلك توسلوا الى تثبيط اهله عن مقاومة المعتدين. وبذلك يمهدون الطريق للادعاء المستعمرين الظالمين - 00:33:37

فهو لاء الذين قالوا ذلك كذبوا وظلموا وكادوا للاسلام واهله. وكانوا اجراء للادعاء والله اعلم. نعم الوجه السبعون ان من اكبر اسباب الالحاد الاعراض ان من اكبر اسباب الالحاد الاعراض عن علوم الدين - 00:34:04

والا فمن عرف ما جاء به الكتاب والسنة وعلم ما جاء به دين الاسلام وعلم ما جاء به دين الاسلام ولو معرفة متوسطة استحال ان يقع معه الالحاد جهلا وضللا. فان الدين - 00:34:33

بطبيعته وما اشتمل عليه من البراهين يضطر صاحبه الى الاقرار والاعتراف بوحданية الله وصدق رسله وبطلان ما ناقض ذلك ولا تجد ملحدا الا معرضا من اعظم الجاهلين او معاندا عارفا من اكبر المباهتين المكابرین - 00:34:51

نعم يعني آلا يذكر هنا وهذا سبقا ايضا الا ان تكلم عنه وبينه وينواع الشيخ في العبارة نصحا وحرضا على مزيد التوظيف والبيان والا سبق ان ذكر شيئا من من هذا فيما سبق - 00:35:14

الالحاد آلا يمكن ان يدخل على من عنده علم بالشريعة وجمالها وعرفها لا يمكن ان يدخل عليه ولكن اذا كان جاهلا بالشريعة جاهلا بمحاسنها عظمتها فانه يدخل عليه الدوخل من هذا وغيره - 00:35:33

ولهذا كان من من اعظم المهمات واقبر الواجبات ان ينشأ النشء على الدين والتربي على الاسلام ولا سيما الصلاة والمحافظة عليها وبر الوالدين والاحسان ومعرفة المعتقد الصحيح المتعلق من الكتاب والسنة - 00:35:56

لان هذا التعليم الديني النشأ والابناء يكون باذن الله حصنا لهم وواقيا من ان يخترقوا من دعاة الشر وودعاة الضلال والفساد نعم ومن المصائب الكبيرة ان كثيرا من العصريين ليس عندهم بصيرة ولا معرفة بالدين لا قليلة ولا كثيرة - 00:36:19

وانما عنده اقبال على الصحف المشتملة على الخير والشر. الشيخ هنا ينبه على مسألة يعني ويحتاج الشباب ان ينبه عليها خاصة مع اتساع الوسائل الان و المجالات التواصل وغيرها آلا كثير من الشباب يخاطر بدينه مخاطرة عظيمة يدخل في كل موقع - 00:36:50

ويسمع لكل احد وينظر كل ما كل امر يشاهد ولا يقف عند ظابط ولا عند احد ثم هو في الوقت نفسه قليل العلم الشرعي ما عنده حصانة ما عنده حصانة من علم شرعي وهذه مخاطرة بالدين - 00:37:18

وقد ي يقولون ان كنت مخاطرا بشيء فلا تخاطر بدينك المخاطرة بدين بدين المرأة هي اعظم آلا اعظم مخاطرة بل الذي يخاطر بماله هو من الذي يخاطر بدينه؟ دين الماء دين رأس ماله - 00:37:37

ولهذا بعض الشباب يدخل في القنوات وفي وفيها مثلا فساد عظيم وشبهات مرضية تفسد عليها دينه تخلخل عقيدة وهو ما عنده اصلا العلم الشرعي ما عنده العلم الشرعي حتى ان بعض الشباب يدخل بزعمه انه يريد ان يرد ما عنده بضاعة اصلا - 00:37:56

ما عنده بضاعة اصلا فتدخل عليه الشبهات وتدخل عليه الاهواء يضرر مضره عظيمة في عقله وفكرة ودينه الشباب على خطر عظيم

اـ اذا استمر حال الشاب في الدخول والمخاطرة بدينه على هذه الطريقة - 00:38:19

فيحتاج الشاب الى امرين الى ان يحصل نفسه بالعلم الشرعي لمستمد من الكتاب والسنّة وان يتتجنب كل الاماكن الموبوءة لا يشاهد لها ولا يستمع اليها ولا يدخل فيها نعم قال وانما عنده اقبال على الصحف المشتملة على الخير والشر. وكثير منها تدعوا الى الالحاد باساليب وطرق متنوعة - 00:38:42

فتصادف هؤلاء الذين يظنون انفسهم عارفين وهم من اجهل الجاهلين. وتملاً اذهانهم من اراء السخيفه والنظريات المخيفه. وليس  
عندهم من العلم والدين ما يصدّهم ويعنفهم من الاندفاع مع التيار المادي - 00:39:08

رحمه الله على هذه المسألة وهذه مسؤولية الآباء والامهات والمربين - 00:39:30

ان يحرصوا على تنشئة الابناء على الديانة والتمسك والطاعة والعبادة والله عز وجل ذكر في هذا نموذجا رفيعا عاليا عالي القيمة والمكانة في تربية الابناء وهي وصايا لقمان الحكيم لابنه - 00:39:52

الوصايا التي اجتمعت للقمان الحكيم وصايا عظيمة جدا جاءت على مجتمع الامور واهم ما ينبغي ان ينشأ عليه الاباء ولهذا ينبغي ان تتخذ هذه الوصايا انموذجا يحتذى يكفي شاهدا على ذلك ان الله عز وجل ذكره في ايات تتلى في القرآن. ذكر وصايا لقمان الحكيم في ايات تتلى 00:40:14

في القرآن في سورة عرفت باسمه سورة لقمان وذكر الله عز وجل وصاياه العظيمة لابنه فهذه الوصايا وغيرها من الوصايا العظيمة في فيما يتعلق بال التربية الدينية يا يا غلام احفظ الله يحفظك - 00:40:43

احفظ الله تجده تجاهك تعرف على الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك الى اخره هذه اشياء  
لابد ان تغرس في الاولاد والناشئة وهذه مسؤولية الاباء - 00:41:05

وَآكَمَا إِنَّ اللَّهَ سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى أَوْصَلَ إِبْنَاءَ بَابَيْهِمْ بِرَا وَاحْسَانَا فَانَّ اللَّهَ أَيْضًا فِي الْقُرْآنِ أَوْصَى الْأَبَاءَ بِإِبْنَاءَ تَرْبِيَةٍ وَتَأْدِيَةٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ  
سَبَّحَنَهُ وَتَعَالَى فِي سُورَةِ النِّسَاءِ يُوصِيكُمُ اللَّهُ - 00:41:22

في اولادكم يوصيكم الله في اولادكم فكما ان آآ الابن يوصى بالاب برا واحسانا فالوالد ايضا يوصى بالابن تربية وتأديبا اذا ربي الوالد ابنه على التدين والطاعة والعبادة والاذكار والاخلاق الفاضلة وبر الوالدين وصلة الارحام وغير ذلك من - 00:41:46

معاني العظيمة تعطيه حصانة باذن الله تعطيه حصانة باذن الله سبحانه وتعالى وسلامة وعافية من هذه الشرور نعم قال ولا يعرف الدين بتتبع احوال من يننسب اليه وهو منحرف عنه - 00:42:15

فإن هذا من أعظم الظلم وانكر المنكر وقد صار هذا المسلك طريقة لاعداء الاسلام الظاهريين والباطنيين فقد حملوا الاسلام اوزار من ينتسب اليه من ملوك جائلين. وامراء مستبدین وادعیاء منحرفين - 00:42:39

عن عقائده واخلاقه ومتفلتين عن احكامه حتى صاروا اعظم حجاب للمفترين واعظم للمعاندين العارفين وانما الواجب معرفة الاسلام من منابعه وينبوعه الاصلي وهو كتاب الله وسنة رسول الله القولية والفعالية - 00:43:00

و عمل الخلفاء الراشدين والصالحين من امة محمد فان هذا هو الدين وهو الانموذج الصحيح لمن يريد الانصاف اما من يريد الاعتساف وقصده معروف فانه يزور على ضعفاء العقول والبصائر بهذه التمويهات - 28:43:00

الى الدين ما هو منه بريء واذا كانت فنون العلم كالطب والحساب والهندسة وما اشبهها لا يقبح فيها من انتسب اليها وهو جاحد بها فكيف بهذا الدين؟ يعني لو ان شخصا اه 00:43:49

جاء بيطل الطب كله ذكر نماذج لبعض المتطبّين الذين يزعمون انهم اطباء وليسوا باطباء. وتضرر الناس منهم فيأتي بهذه النماذج  
ويبيطل الطب كله هذا انصاف مثله لما يأتي شخص الى بعض المسلمين الذين عندهم تقصير - 00:44:07

في في دينهم وعدم تطبيق له فيطعن في الاسلام نفسه بهؤلاء وتقدير هؤلاء فهذا ليس من من الانصاف في شيء وهذا مسألة سبق ان الشيخ رحمة الله تكلم عنها نعم - 00:44:31

فكيف بهذا الدين الذي تضرعت عنه جميع العلوم النافعة؟ والمعارف الراقية والأخلاق العالمية. وقد ثبتت اصوله حتى كانت اثنتين من الرواسي وضاء نوره حتى اثار ما بين الخافقين. واتسعت افاق اصلاحاته حتى شملت - [00:44:49](#) اصلاح الافراد والجماعات والحكام والمحكوم عليهم والظاهر والباطن والدنيا والاخرة فتبنا لمن قدح فيه بحال فتبنا لمن قدح فيه بحال من ينتف من ينسب اليه وهو ابعد الناس عنه سبحانه هذا بهتان عظيم - [00:45:09](#) الوجه الحادي والسبعين ان مدار هؤلاء الملحدين على تحكيم عقولهم وعرض العلوم والحقائق عليها. فما وافقها قبلوه وما ناقضها نفوه وانكروه فعارضوا بها عقول جميع العقلاة وعلوم الانبياء واتباعهم وعقولهم قد عرف فسادها وتناقضها وتهافتها. فهذا الاصل الذي بنوا عليه كل شيء - [00:45:35](#)

اصل منهار متهافت في غاية الفساد والاضطراب وقد فتحوا به للناس المفترين بهم بباب الفوضى في الاراء والنظريات حتى صار كل طائفة كل شخص منهم يدعي ان الصواب معه والخطأ مع غيره. ولهذا تجرا كل جاهل على القدر - [00:46:07](#) فيما جاءت به الرسل ونزلت به الكتب السماوية حتى امتلأت الدنيا من اللحاد والدعوة الى المادية محضة واستجابة لدعوتهم رعاعوا الخلق الذين لا علم عندهم ولا دين ولا اخلاق. نعم والخيرolle الحمد كثير من الخير - [00:46:32](#) كثير واهل الخير وعب اهل العبادة والطاعة العلم والخير والفضل كثير جدا وولله الحمد يعني كما جاء في الحديث لا يزال الله يغرس لهذا الدين غرسا ياه ولا تزال طائفة من امتي الخير كثير - [00:46:53](#) وآلا يزال آلا امر فيه صراع بين خير وشر وهى وباطل لكنه ولله الحمد الخير كثير نعم وخيف ان يقع ولابد من وقوعه ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم حيث ثبت عنه انه قال - [00:47:18](#) لا تقوم الساعة حتى يقال في الارض الله الله حتى لا يقال في الارض الله الله. نعم. يعني حتى تكون الارض كلها الحاد. حتى تكون الارض كلها الحاد لا يوجد فيها - [00:47:40](#)

الدين على اولئك تقوم الساعة تقوم على شرار الخلق نعم. ولا تقوم الساعة الا على شرار الخلق وصرنا في وقت القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر من كثرة اللحاد والدعوة الى - [00:47:55](#) وكثرة المعارضات الباطلة والميل بالكلية الى الدنيا وزخارفها ورؤساتها. حتى صار كثير من الكتاب العصريين يدعون الى عمارة الدنيا والاقبال بالقلب والقلب عليها ونسيان الاخرة. ويحرفون لذلك نصوص الكتاب والسنة. الكتاب والسنة جاء بالاعتدال والتوسط يعني مثل ما في دعاء النبي عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل الدنيا - [00:48:15](#) اكبر همنا ولا مبلغ علمنا الدين لا يمنع من الانتفاع من مصالح الدنيا وآلا منافعها والاستفادة من خيراتها وما سخره الله للعباد فيها لا يمنع من ذلك لا يمنع من كل نافع ومفيد لكن ان تكون هي هي البغية وهي العلم وهي الغاية وهي المقصود ويترك الدين ويدم - [00:48:48](#)

ويطعن فيه ونحو ذلك هذا هو الذي فيه الخطير. نعم ويحرفون لذلك نصوص الكتاب والسنة فانحرفوا بهذا انحرافا عظيما وضلوا واضلوا كثيرا وضلوا عن سبيل الله ولو انهم دعوا الخلق الى ما امر الله به المؤمنين وما امر به المرسلين بالاكل من الطيبات - [00:49:14](#)

تمتع المباح من الدنيا وطلبها الطلب الجميل والتسلل بذلك الى المقصود الاعظم وهو اصلاح الدين والقيام بعبودية الله التي خلق الله لها الخلق وان يجعلوا ما متعموا به من النعم معونة لهم - [00:49:40](#) على ما خلقوا له لكان خيرا لهم واقوم واصلاح للعاجل والاجل ونinal السعادة لكان خيرا لهم واقوم واصلحا للعاجل والاجل. ولنالوا السعادتين وسلموا من الفساد. وانهيار العقائد والاخلاق ناقة ولكنهم - [00:50:00](#) متعموا وبطروا حتى نسوا الذكر و كانوا قوما بورا انهم كانوا قبل ذلك مترفين. وكانوا يصررون على الحنث العظيم. وكانوا يقولون ائنا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون ولهذا نسأل الله العافية - [00:50:22](#) تجد امثال هؤلاء الساقطين يتهكمون بالجزاء الدنيوي والاخروي وي奚زون من المؤمنين القائمين بواجباتهم الذين هم في الحقيقة

اعلى الناس علوم الذين هم في الحقيقة اعلى الناس علوما واخلاقا واعمالا ومقامات. وهؤلاء المؤمنون لا - 00:50:46

يغبطون ما متع به هؤلاء الملحدون من اموال واولاد ويتلون عند ذلك قوله تعالى ايحسبون انما نمد به من مال وبنين نسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب - 00:51:10  
مهين وقوله لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهداد. نعم الوجه الثاني والسبعون اذا اردت ان تعلم علم اليقين ان اهل الالحاد ليس عندهم عقل كما لا دين لهم - 00:51:38

انهم ليس عندهم الا المكابرة والجحود في قدحهم في القديم او العتيق او ما شابه ذلك من عباراتهم السخيفه كالرجعية وشبهها  
فافعرض فافعرض نموذجا من تفاصيل ما يدعوا اليه الدين ويبحث عليه وما يحذر عنه تعرف بها ان المنكرين لها في فساد من عقولهم - 00:52:02

كاس من ارائهم وسفاهة من علومهم وخسنه من اخلاقهم. وان كل قول او ان كل قول او عقيدة او خلق او عمل ليس عليه امر الدين  
 فهو مردود شرعا وفطرة. ليس هذا مجرد دعوه - 00:52:29

وانما هو مما يتفق عليه العقلاء. فالدين الاسلامي الذي هو دين محمد صلى الله عليه وسلم وجميع الرسل يدعون الى الايمان بالله  
وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر. والاعتراف بوحданية والاعتراف بوحданية - 00:52:49

في الله وتفرد بكل كمال وتفرد بالخلق والرزق والنعم الظاهرة والباطنة والقيام بعمودية الله ظاهرا وباطنا والتوجه اليه وحده  
وخوفه ورجائه وحده والانابة اليه في جميع النوايب والملمات والشكوى اليه في كل المهمات والقيام بحمده وشكره واللهم بذكره  
ودعائه والتعلق به وحده في كل - 00:53:09

وترك التعلق بالمخلوقين. فهل هذا خير ام الكفر بالله والجحود والتعطيل لاوصافه نعمه والطغيان والاستكبار عن عبادته. وتعلق  
القلوب بالمخلوقين والتعليق والاستكبار عن عبادته وتعليق القلوب بالمخلوقين رغبة ورهبة ورجاء كما هو حال الملحدين - 00:53:39

والدين الاسلامي يدعو الى الصدق في الاقوال والافعال والى البر والنصح للخلق كلهم والقيام بحق الوالدين اقارب ومن للانسان بهم  
تعلق وصلة. ومن لهم حق عليه ويأمر باقام الصلاة وایتاء الزكاة وصيام - 00:54:07

رمضان وحج بيت الله الحرام والقيام بشرائع الدين. واهل الالحاد يقولون وييفعلون ما ينافي ذلك والدين الاسلامي يأمر بالعدل في  
المعاملات كلها والقيام بالحقوق كلها وينهى عن الظلم في الدماء والاموال والاعراض والوفاء بالعهود والعقود ومراقبة - 00:54:27  
في حال قيام العبد بها ليوفيها حقها ويبتعد عن شرورها ومفاسدها خوفا من الله ورجاء لثوابه واهل الالحاد يأمرنون بغض ذلك. وليس  
في ضمائرهم خوف ولا مراقبة لله. وانما هي - 00:54:54

تشبه افندة البهائم بل اضل فحيث ما دفعتهم اليه الاغراض الخسيسة والظلم واغتنام الخيانات وتضييع الامانات ان دفعوا اليها. ليس  
عندهم دين ولا خلق ولا مراعاة ذمة. انما هي الاباحية المضحة. ليس وليس عندهم خشية الا من مخلوق - 00:55:14

اقوى منهم فهؤلاء كالانعام بل هم اضل. وهؤلاء لم تتفهم ادراكاتهم ولا مشاعرهم ان يجدي وبالجملة الدين الاسلامي يدعون الى كل  
خلق جميل وعمل صالح وهدى مستقيم وطريق قويم وصلاح متنوع. فكل من خالقه وقع في ظل هذه الامور الجميلة. وسقط في  
مهاوي الهاك - 00:55:38

والاخلاق الرذيلة فقد تعس وانتكس من عبر عن عقائد الدين واخلاقه واعماله التي لا وجود لا حياة للوجود الا بها بالرجعية. والرجوع  
الى القديم والعبارات الوسخة التي هي اكبر معبر عن سخافة عقول معبريها وسقوطهم في كل رذيلة وخلوهم من كل فضيلة - 00:56:08

ولقد قال اخوانهم السابقون عن القرآن ومن جاء به. ان هذا ان هذا ان هذا الا اساطير الاولين ان هذا الا سحر مبين. واذا رأوك ان  
يتخذونك الا هجو. اهذا الذي بعث اهذا - 00:56:38

الذى بعث الله رسوله. ولقد استهزأ برسل من قبلك فحاط بالذين سخروا منهم ما كانوا به يستهزئون هذى مقارنة سبق ان ذكر الشيخ

نظيرا لها في احد الوجوه التي تقدمت. نعم - 00:57:01

قال رحمة الله الوجه الثالث والسبعون ذكرنا فيما سبق ان اعظم ما يبطل الالحاد معرفة دين الاسلام والعمل به وانه بطبيعته وبراهينه واياته يضمحل معه كل باطل كل باطل من كل وجه - 00:57:20

خصوصا اقبح الباطل واسده منافاة للعقل والدين وهو الالحاد. وقد عرف اهله هذا منه وانه لا بقاء له مع الدين فتوسلوا بتنحية الدين عن المتعلمين وابعدوه عن المدارس فان لم يتمكنوا جعلوا - 00:57:38

تعليم في الدين ضعيفا او اسماء بلا مسمى. فهم عند التمكّن ينحون الدين جملة جملة ويدخلون في تعاليم المدارس اصول الالحاد فيخرج المتعلمون ملحدين صرفا فان لم يمكنوا من ادخال الالحاد فيها اجتهدوا في اضعاف علوم الدين واقتصرت على العلوم العصرية ليذهب بالقلوب الناشئة - 00:57:58

الدين ويسهل توجيههم الى نبذه والاستبدال به ضده فان بصيرته في الدين اذا ضعفت والقلوب اذا والقلوب الى غيره توجهت انها رت الاديان والاخلاق كما هو مشاهد معلوم في كل المدارس التي على الوصف الذي - 00:58:26

ذكروا فيتعين على المسلمين وعلى ولاة امورهم ان يعتنوا غاية الاعتناء في علوم الدين واخلاقه فان هذا من افرض الفروض وبه يحصل كل خير ويندفع اعظم شر. فان الناشئين في المدارس اذا خرجوا - 00:58:46

منها وقد تمكنا من علوم الدين وصار عندهم بصيره صحيحة فيه فانهم ينفعون وينفعون غيرهم والا فليعلموا انهم رعاة. وكل راع مسؤول عن رعيته فهم مسؤولون عن - 00:59:06

عشية المتعلمين في المدارس فاذا لم يتفقون لهم ثقافة دينية صاروا اكبر سلاح للادعاء على امتهن فكيف اذا انصرفت قلوبهم عن الرغبة في علوم الدين واخلاقه الى الاقتداء الضار باعذاء الاسلام في علومهم - 00:59:26

وسلوكهم وعاداتهم فانهما شاع الالحاد في البلاد الاسلامية الا بهذه الطريقة قال رحمة الله فكيف اذا انصرفت قلوبهم عن الرغبة في علوم الدين واخلاقه الى الاقتداء الضار باعذاء الاسلام في علومهم وسلوكهم وعاداتهم - 00:59:46

فانه ما شاع الالحاد في البلاد الاسلامية الا بهذه الطريقة فكيف اذا نصرتها قوة الولاة وصاروا لهم العون الافضل للانحراف المدارس الابتدائية والثانوية والجامعة وطردوا عنها الدين او اضعفوه فنرجو الله ان يوفق ولادة المسلمين المرجوع اليهم لهذا الامر العظيم الذي خطره كبير وشره - 01:00:20

تطوير والا فلا يلومن الا نفسه اذا خسروا الدنيا اذا خسر فلا يلومن الا انفسهم فلا يلومن الا انفسهم اذا خسروا الدين والدنيا. والله المستعان. المناسبة هذه الفائدة التي اشار اليها - 01:00:51

واكد عليها رحمة الله وهذا الدعاء ايضا العظيم ولادة الامر آآ بهذه المناسبة اشير الى النعمة العظيمة التي انعم الله سبحانه وتعالى علينا في هذه البلاد وفي هذه الدولة التي نسى الله عز وجل ان يزيدوها وولاتها توفيقا وبركة وخيرا - 01:01:14

وفضلا ورفعه العناية العظيمة بالتعليم ومن يطالع المناهج الدراسية في المراحل كلها الابتدائية والمتوسطة والثانوية وحتى في الجامعات يعنى عنایة دقیقة جدا الغرس الديني والتعليم الديني والتربية على العقيدة الصحيحة - 01:01:38

المستمدّة من الكتاب والسنة وتربيتهم على العبادات الفاضلة والأخلاق الكاملة وهذه تلازم الطالب من من المراحل الابتدائية حتى ايضا ما قبل المراحل الابتدائية في الروضة وغيرها المناهج آآ فيها عنایة بهذا الجانب نسأل الله عز وجل - 01:02:03

ان يزيد ولادة امرنا توفيقا وبركة وتسديدا ومعونة عن الخير وان يوفق جميع ولادة امر المسلمين لكل خير ورفعه وفضيله ان يرزقنا اجمعين آآ صلاحا واستقامة وثباتا على الحق والهدى - 01:02:25

وان يصرف عنا وعن المسلمين الفتن ما ظهر منها وما بطن بمنه وكرمه نسأل الله جل وعلا ان يعيذنا والمسلمين من الفتن وما ظهر منها وما بطن وان يحفظ على المسلمين امنهم وآيمانهم - 01:02:47

ودينهم وعافيتهم وان يبلغنا جميعا كل خير وفضيله ورفعه في الدنيا والآخرة انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وحسينا ونعم الوكيل سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:03:07

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - 01:03:28